لشيوعي علمه صح

بالجبال وهي الجبل الخصايص احدها تجر البرودة الي نفسها وكذلك
المياه والثلوج ثم دفعه الي الخلق بالمقادير وفيها الادوية ومنافع الخلق
ومنها يستخرج الذهب والحديد والنحاس والصفر والرصاص والانكي
والبورق والجوهر والزجاج والمياه والنار والاشجار وهي خزاين الله
وحصنه دليلا علي قدرته وهي سجن الوحوش والسباع ليلا ومنها يستخرج
احجار الرحي والكحل وحجارة الابنية وغير ذلك وذكر الله سبحانه وتعالي
ان في الجبال التسبيح والخوف والخشية والخشوع ووجد الانبيا عليهم الصلاة
والسلام عليها الطايف مثل ادم ونوح وابرهيم وموسي ومحمد صلي الله
عليهم وسلم سوال هل اقسم الله بشجرة طوبى وسدرة المنتهى في القران
قيل نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير طسم ط شجرة طوبي
س سدرة المنتهى م محمد صلي الله عليه وسلم قيل قال النيسابوري
اقسام النار خمسة نار الشجر قال تعالي الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا ونار الحجر قال تعالي فالموريات قدحا ونار الحذر قال تعالي من الصواعق حذر الموت ونار العبر قال تعالي افرايتم النار التي تورون ونار الحشر قال
تعالي واتقوا النار التي اعدت للكافرين جعل بعضها فوق العباد وبعضها
تحتهم وبعضها عيانا وبعضها محجوبا عنهم ليستدل بالشاهد علي الغايب
وفي الحديث ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وضربت
في البحر مرتين اي غمست فيه مرتين حتى صارت هكذا قال النيسابوري
لو اخرج رجل من جهنم وطرح في نار الدنيا لنام فيها نعم الهنيا ولا يستيقظ
من وجدان الراحة فيها وفي النار ظلمة وحرارة وضياء وريح واذي
رطوبة لانه لو لم يكن فيها رطوبة لما جمدت ولو لم يكن فيها ريح لما التهبت
ولو لم يكن فيها حرارة لم يحترق بها شي فدل اجتماع هذه المتضادات
علي جامع جمعها قادر قال في الاشجار تنشف الما والتي بين الدنيا تحرق
اليابسات والتي في الاحجار لا تنشف ولا تحرق ونار الاخرة تنشف وتحرق
وتفسد في هذه البلد ضرر ونفع والدخان يظهر منها وهما ينفع سوال

ما مقدار

ما مقدار الذرة في قوله تعالي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قيل قال النيسابوري
يسمون ذرة تزن جناح بعوضة ويسمون جناح بعوضة تزن حبة
ما اول طعام ياكله اهل الجنة الجواب قال النيسابوري من كبد السمكة والبقرة
التي تحت الارض وجاء في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت قيل والحكمة فيه الاعلام بانتقاض الدنيا
وفناما بقي منها • ما الحكمة في خلق الانسان وقوله تعالي لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم اي في احسن صورة ويقال تركيب وهيئة وفي
الانسان عشرة اعضا في كل عضو منها عشرة فوايد اعلاها النفس واشرفها
الراس وفيه الفهم والعقل وهو في الدماغ في اظهر الاقوال لما قاله النيسابوري
وهو الطف ما في الانسان لان الاته الطف الاعضا وجعل الدماغ منبت الاعصاب
لما علم انه مشرف الاعضا ولا يمكن له في كل وقت ان ينهض من مكانه فجعل منبت
ما يكون فيه الحس والحركة لتحرك الاعضا متى شاءت والحس المحسوسات دون
نقله وحركته وايضا رطوبة الاعضا ما تحتها ورطوبة الاعصاب بما يحدث
من بوفرها من الدماغ فاعرفه وايضا جعله الله مدورا وليس في الاشكال شكل
اوفق من المدور لان ماله زوايا يسرع الانكسار ولم يجعله عظما واحدا بل جعله
قطعا متجاورة حتى لو اصابت واحدة منهن افة لم يتعد الي الباقي منها وجعل
بين تلك العظام المتجاورة قصد وغلا لتصاعد البخار منها الذي في البدن منها
ويستريح الدماغ من ضررها حتى يخرج من تحت الشعر ويجتمع من ظاهر الجلد
من الراس وجعل الراس علي اساس وثيق وهو العنق وجعل في الراس ابوابا
كالطاقات تدرك بها القلب جميع الاشيا المحسوسة فيدرك المسموعات مع
ما في السمع والمبصرات مع العينين والمذوقات باللسان والمشمومات بالشم
وهذه الاعضا كالرسل والحاجب علي باب الملك تبلغ القلب ما يدركه وفي العين
فوايد احدها ان يحرس البدن من الافات وجعلها نيرة كالمراة اذا قابلها شي
ارتسمت صورته فيها كما ترتسم صورة في المراة فيدركه العين بواسطة ذلك وجعلها
قابلة لما يقابلها يرتسم فيها صورة كل شي قابلها مع صغر الناظر وجميع نسخة العين

Copyright © King Saud University